

فجر الثلاثاء 6341/8/51 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولم يهدي للذين يريثون الارض من بعدها احياء لو نشاء واصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا تسمعون تلك القرآن نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات. فما كانوا ليؤمنوا بما - [00:00:00](#) كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. وما وجدنا لكثرهم من عهد. وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. الله اكبر اه اولاه يهدي الذين يريثون ومن بعد اهلها كان الواجب على - [00:00:27](#) الاجيال اللاحقة ان تعتبر بمن سبقها من الامم وما جرى عليهم ما جرى منهم وما جرى عليهم وفي ذلك ما يهدي المتفكرين اولم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها - [00:01:19](#) يأتون من بعدهم فكل جيل يخلف من قبله هو انس يرث من قبله الارض كما جاء في القصص السابق واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد - [00:01:59](#) وكل وكان الواجب ان يعتبروا ويتفكروا ويهتدوا بما بما مضى من العبر والايات ويعلم انه تعالى ان الامر اليه بمثل ما اصاب من قبلهم ببعض ذنوبه بذنوبهم ثم قال تعالى تلك القرآن اقصى عليك من انبائها - [00:02:35](#) قد جاءتهم ولقد جاءكم حصنهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كما قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصاره كما لم يؤمنوا به اول مرة الذين يردون دعوة الرسل اول ما - [00:03:37](#) يأتونهم يعاقبهم الله بالطبع على قلوبهم فلا يؤمنون وما وجدنا لكثرهم من عهد. وان وجدنا اكثرهم لفاسقين المكذبون للرسل قد عهد الله وما وجدنا لكثرهم من اهل وجدنا اكثرهم لفاسقين. هذه حال الامم - [00:04:15](#) العقلاء ان يتفكروا ويعتبروا وان يحذروا وفي هذا القصص تذكير لنا لهذه الامة تفكير هذه الامة فليس هذا العرض مجرد حديث وتأريخ لا انما قص الله ذلك علينا لتتفكر وتذكر ونحذر - [00:05:00](#) محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي لتفسير قوله تعالى ولم يهد للذين يريثون الارض من بعدها - [00:05:42](#) اهلها الايات يقول تعالى منها للامم الغابرين بعد هلاك الامم الغابرين يقول تعالى منها للامم الغابرين مم بعد هلاك الامم حاشية. ايه. في هامش باء. في بيان معنى كلمة غابرين المتكررة - [00:06:15](#) ما يدي في بيان ايه معنى كلمة الغابرين المتكررة ايه ما يلي ايه الباقيين. الغابرين. الاولى الغابرين الباقيين. هم الغابرين الماظنين. يعني لا اله الا يعني انها تطلق على هؤلاء وهؤلاء نعم - [00:06:48](#) اولم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها اللون شاءوا اصبناهم بذنوبهم اي اي اولم يتبين ويتضح للامم الذين ورثوا الارض. بعد اهلاك من قبلهم بذنوبهم. ثم عملوا اعمال اولئك المهلكين اولم يهتدوا ان الله لو شاء او لم يهتدوا ايه - [00:07:17](#) ان الله لو شاء لاصابهم بذنوبهم فان هذه سنته في الاولين والآخرين. الا كما كما اصاب من قبله. نعم وقوله ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون. اي اذا نبأ اي اذا نأبهم الله فلم - [00:07:57](#) انتبهوا وذكرهم فلم يتذكروا يا من يا الله نعم وهدهم بالايات والعبر. فلم يهتدوا فان الله تعالى يعاقبهم ويطبع على قلوبهم. فيعلوها فلا يدخلها حق ولا يصل اليها خير. ولا يسمعون ما ينفعهم - [00:08:23](#) انما يسمعون ما به تقوم الحجة عليهم تلك القرى الذين تقدم ذكرهم نقص عليك من انبائها ما يحصل به عبرة للمعتبرين. لا اله الا الله لا

اله الا الله ذلك من انباء القرآن - 00:08:49

ذلك في الايات ذلك من انباء القرآن نقصه عليه منها قائل وما ظلمناه وازدجارا للظالمين. ما يحصل به عبرة للمعتبرين. وازدجار

للظالمين وموعظة للمتقين. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات. اي ولقد جاءت هؤلاء - 00:09:15

تدعوهم الى ما فيه سعادتهم. وايدهم الله بالمعجزات الظاهرة. والبينات المبينات للحق بيانا كاملا. ولكنهم لم يفهم هذا ولا اغنى

عنهم شيئا. ما كانوا وليؤمنوا بما كذبوا من قبل. اي بسبب تكذيبهم وردهم الحق اول مرة. ما كان الله ليهديهم - 00:09:50

للايمان جزاء لهم على ردهم الحق. كما قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم ما لم يؤمنوا بي اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. لا

اله الا الله. نسأل الله العافية على العبد ان يكثر من - 00:10:20

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يا سلام انا لله. نعم. جزاء لهم على ردهم الحق. كما قال

تعالى ونقلب افئدتهم ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يا ماهون. كذلك يطبع الله على قلوب - 00:10:45

عقوبة منه وما ظلمهم الله ولكنهم ظلموا انفسهم وما وجدنا لاکثرهم من عهد وما وجدنا لاکثر الامم الذين ارسل الله اليهم الرسل

من عهد اي من والتزام بوصية الله من ثبات. من ثبات والتزام بوصية الله التي - 00:11:17

جميع العالمين. ولا انقادوا لاوامره التي ساقها اليهم. على السنة رسله وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. اي خارجين عن طاعة الله. اي

خارجين عن طاعة الله متبعين لاهوائهم بغير هدى من الله. فالله تعالى امتحن العباد بارسال الرسل وانزال الكتب. فالله - 00:11:47

تعالى امتحن العباد مم بارسال الرسل وانزال الكتب وامرهم باتباع عهده وهدى وهدايه. فلم يمتثل لامر الا القليل من الناس الذين

سبقت لهم الذين سبقت لهم من الله سابقة السعادة. يا الله - 00:12:17

وما اكثر الخلق واما اكثر الخلق اعرضوا عن الهدى واستكبروا عما جاءت به الرسل فاحل الله بهم من عقوباته المتنوعة ما احل ثم

ابعث ثم ثم بعثنا من بعدهم موسى - 00:12:43

ثم ثم بعثنا القطرة هذي لا لا خلاص هذي بداية قصة طويلة سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله

نعم الاحكام الكبير الله يبسر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:13:07

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه احكام كبير. الفصل الثالث قد

تقدم ان الصبح يؤذن لها قبل وقتها. لحديث - 00:14:27

بلال وابن ام مكتوم وتقدم حديث ابي ذر في الابراد بالظهر في في شدة الحر ان المؤذن اراد ان يؤذن فقال له ابرد. ثم اراد ان يؤذن

فقال ابرد ثم ثالثة فقال ابرد وقد رواه البخاري. الله اكبر. فكما يستحب الابراد عن الصحيح كما - 00:14:47

اتقدم فليكن من تمام ذلك تأخير الاذان بالظهر الى وقت فعلها. كما دل عليه في حديث ابي ذر هذا وقد نص على ذلك بعض العلماء

والله اعلم. يعني ما هم اذا - 00:15:17

اذا اردنا ان نبرد نبرد بفعل الصلاة ونقدم الاذان يعني في مثل يعني كان كان المفروض مثلا التعليمات التعليمات للمؤذنين انهم مثلا

في ايام شدة الحر اذان الظهر نصف ساعة - 00:15:37

يمكن ساعة يعرف ويرسل هذا المعلوم عند الجميع هذا هو السنة ولكن الان ما في ما في مراعاة للابراد بالاذان ولا الصلاة صلى الصلاة

في الصيف كما تصلى في الشتاء - 00:16:07

الفرق خمسين ربع ساعة ولا عشرين دقيقة مقننة. نعم الفصل الرابع لو انهم يفعلون التقويم التقويم في رمضان تلاحظون العشا بعد

الغروب بساعتين فلا يؤذن الا بعد الاذان المعتاد بعد الاذان المعتاد بنصف ساعة - 00:16:34

آآ يعني لصلاة العشاء الفصل الرابع كما يشرع الاذان والاقامة للحاضرة. فكذلك فائتة اذا صلاها وحدها ايش؟ اذا صلى. اذا صلاها

وحدها اقام له قولاً واحداً وايضاً واذن ايضاً على الصحيح الذي صححه الشيخ ابو حامد - 00:17:19

سمات من اصحابه واتباعه. وجزم بي كثيرون منهم وصحاه النووي في شرح المعذب قال ولا يغتر بتصحيح الرافعي وغيره منع

الاذان. وهذا الذي نصرهن والقديم من قوله الشافعي كما عزاه في المؤذن وغيره. وحكاه الشيخ ابو حامد عن مالك وابي حنيفة -

واحمد وابي ثور ودليله ما تقدم من الحديث الذي اوردناه من طريق الزهري امسيت. عن ابي في هريرة عند مسلم في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس. فامر بالاذان ثم اقام. ورواه مسلم - [00:18:26](#)

هنا ايضا عن ابي قتادة. الله اكبر. وكذا هو في حديث عمرو بن امية وعمران كما تقدم وهو قوي في حديث ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه في يوم الخندق. الله اكبر. اذن واقام للظهر. ثم - [00:18:46](#)

ما اقام للعصر بعدها ثم للمغرب ثم للعشاء. الله اكبر. والقول هو الذي نص عليه في الام من الجديد. وصح هاو الرافعي والبغوي انه يقيم ولا يؤذن لان الاذان اعلام بالوقت. وقد كان الوقت وهو قول الازاعي واسحاق. وقد تقدم في حديث ابي - [00:19:06](#)

سيدنا النوم فاتهم يوم الخندق الظهر والعصر والمغرب. فصلوا في وقت العشاء باقامة باقامة لكل واحدة منهم من غير اذان. وقد تقدم في اواخر المواقيت. القول الثالث قاله وفي الاملاء ان ربه في الاملاء. مم. ان رجاء اجتماع جماعة اذن. ان رجع - [00:19:36](#)

اجتماع جماعة اذن. والا اقتصر على الإقامة. ومن ها هنا قال اصحابنا الاذان في الجديد في حق الوقت وفي القديم حق الفريضة. وفي الاملاء حق الجماعة. وهذه الاقوال الثلاث افهي لاصحاب احمد. وروى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه يؤذن ويقيم للفائنة في - [00:20:06](#)

سفر ولا يؤذن لا في الحضر. وهذا غريب وكأنه والله اعلم لان لا يتوهم باذانه حضور صلاة مكتوبة. فاما اذا اراد قضاء فوائد دفعة واحدة قال النووي ولا خلاف انه انما يؤذن للاولى منها. ويقيم لما بعد كذا قال وانت اذا - [00:20:36](#)

كلام صاحب المذهب اشعر كحكاية خلاف في هذه الصورة ايضا والله اعلم. وقد حكى الشيخ حامد عن ابي حنيفة انه يؤذن ويقيم لكل واحدة من الفوائت. لان القضاء يحكي الاداء - [00:21:06](#)

قاعد وقد حكى الشيخ ابو حامد عن ابي حنيفة انه يؤذن ويقيم لكل واحدة من الفوائت لان القضاء يحكي الاداء لا سنة لها فتفعل معها كسائر سننها وروى الشافعي عن غير واحد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبر عن عبدالرحمن بن ابي سعيد - [00:21:26](#)

سيدنا نبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا يعني يوم الخندق فاذن اقام فصلى الظهر ثم امره فقام فصلى المغرب. ثم امره فقام فصلى العشاء ولم يقع في رواية اهل السنن لهذا الحديث ذكر الاذان للظهر. وهذا اجود ويشهد - [00:21:56](#)

اذا بيع عبيدة عن ابيه ولم يقع ولم يقع في رواية اهل السنن لهذا الحديث ذكر اذان للظهر وهذا اجود. ويشهد لحديث ابي عبيدة عن ابي عبدالله ابن مسعود قال فيه - [00:22:26](#)

فاذن واقام للظهر ثم اقام للعصر ثم اقام للمغرب ثم اقام للعشاء ومنقطع جيد متداول معمول به والله اعلم. الفصل الخامس الله الله اعلم بالصواب مع هذا الخلاف ان يفعل - [00:22:46](#)

مثل ما فعل الرسول في في في الجمع في عرفة والجمع الاولى ويقيم لهما الصلاة لهما واقاموا كل واحد في مزدلفة الفوائد الدليل على الاذان للفائنة حديث في نوم الرسول والصحابة - [00:23:15](#)

كانت واحدة اذن لها واقام وان كانت اكثر من واحدة اذن للاولى واقام لكل واحد والحمد لله والمؤلف وهو قوي يعني هو الصواب ايضا. نعم الفصل الخامس في من اراد الجمع بين الصلاتين هل يؤذن ويقيم لكل من الاثنتين - [00:24:11](#)

اما اذا ما ان كان جمع تأخير فالاولى منهما قد صارت فائنة. قد خرج هذا وقتها المقدر لها يعني في تجوز التعبير عنها لانها فائنة بفائنة مع الجمع وقتها وقت الثانية - [00:24:46](#)

في حال جمع التأخير وقت الاولى هو وقت هو وقت الثانية نسميها فائنة فبالتعبير عنها بفائنة تزوج وتسامح فالوفى الاولى منهما قد صارت فائنة قد خرج وقتها المقدر لها. فتجيب فيها - [00:25:18](#)

وللثلاثة المتقدمة. ومن الاصحاب من قال هذه اولى بالاذان من الفائنة المحضة. لان هذه تقع بنية الجمع ادا. قال النووي والمذهب الذي عليه الجمهور انها على الخلاف متقدم. وقد روى البيهقي من طريق ابن وهب. حدثني ما لك بن ابي ذئب عن ابي - [00:25:48](#)

وقد روى البيهقي من طريق ابن وهب. قال حدثني ما لك وابن ابي ذئب. ما لك نعم وابن ابي ذئب عن ابن شيبان عن سالم عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه - 00:26:18

سلم صلى المغرب والعشاء بالمزلفة. لم ينادي في كل منهما بالاقامة. ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما. ثم قال اخرجه

البخاري عن ادم عن ابن ابي ذئب. واخذ - 00:26:42

رجاء مسلم عن يحيى ابن يحيى عن مالك. وروى مسلم من طريق سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جما فصلى بنا

المغرب والعشاء باقامة واحدة. ثم - 00:27:02

لكن في حديث جابر الطويل الذي لك فيه صفة حجته عليه الصلاة والسلام ذكر انه اذن للعشاء واقام لكل واحدة والمثبت مقدم نعم

وروى مسلم من طريق سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر حتى اتينا دمها فصلى بنا المغرب والعشاء - 00:27:22

اقامة واحدة. ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان وروي عن وغير ذلك وهذا هو الصحيح.

وفي صحيح مسلم من طريق حاتم بن اسماعيل - 00:27:57

عن جعفر بن محمد عن ابي في حديثه الطويل في حجة الوداع. اعده. وفي صحيح مسلم من طريق حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن

محمد عن ابيه في حديثه الطويل في حجة الوداع - 00:28:17

يا حبيبي هو حديث جابر في حديث في حديثه الطويل يعني عن جابر. هم قال فلما اتى المزلفة صلى المغرب هذا يومهم. سياق هذا

يهمل ان المقبل ومحمد ابن علي - 00:28:37

الباق بل هو يروي عن جابر نعم مم قال فلما اتى المزلفة صلى المغرب والعشاء باذان واقامتين. وقد رجح جماعة من رواية جابر.

جابر شف جابر جابر. لكونه لكونه اتقن ما رواه في حجة الوداع - 00:29:06

وفي رواية اثبات ما سكت عنه غيره او نفاه. والمثبت مقدم على النافي. وقد روى البيهقي عن الحاكم بسنده من طريق الحكم عن

ابراهيم عن الاسود وعبدالرحمن عن عمر وابن مسعود - 00:29:37

انهما صليا المغرب والعشاء بالمزلفة كن واحدة باذان واقامة. ثم قال البيان اسناد صحيح. وقد رواه البخاري من طريق ابي اسحاق

السبيعي عن عبدالرحمن ابن يزيد ان ابن مسعود صلى المغرب باذان واقامة. ثم صلى ركعتين ثم تعشى ثم اذن - 00:29:57

فصلى العشاء ركعتين. واما ان جمع بينهما جمع تقديم. فانه يؤذن للاولى منهما ثم يقيم لكل منهما. كما رواه مسلم عن جابر في

حديثه الطويل في جمعه عليه السلام في عرفة نعم بين الظالمين والنصر بنمرة قال ثم اذن بلال - 00:30:27

ثم قام فصلى العصر ولم يصلي بينهما. بنمرة هذا فيه تأمل ما هو الرسول نزل بنمرة ثم ارتحل خطب الناس بعد خطبته قبل الظهر

والعصر انها عرفة كثيرا ما صاحب نمرة وعرفة - 00:30:57

وصاحب المعذب وغيره من الفقهاء يقولون كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وهو قريب لكن لم يذكر الجمع بعرفة. انما

كان بنمرة حيث خطب. عجيب ثم سار من ثم سار منها يقطع وادي عرنة ثم - 00:31:23

فوقف بها حتى دفع بعد غروب الشمس الى المزلفة وهي جمع محمد ابراهيم. سم يا جماعة الظهر اه اقصد كيف قال لي عندي يعني

في الليلة انه ثم ارتحل امر بن قصاد ورحلت له ثم تقدم - 00:31:56

يعني ما خطب هناك في وادي عرنة وصلوا هنا ثباتا حتى صلى الصبح في اول وقتها كما ذكرناها ثم وقف على قزح وهو المشعر

الحرام فدعا ثم سار الى منى وقال اصحاب احمد والافضل لكل مصل ان يؤذن ويقيم الا ان - 00:32:30

اسمعوا ان كان قضى او في غير وقت الاذان لم يجهر به. ويلخص الخلاف في اذا تأخر عندنا الاذان المؤذن اذا تأخر يعني يقول الزين

بدون مكبر يأذن انه الاذان المتأخر يشوش على الناس - 00:33:04

ويلخص الخلاف في المجموعتين اقوى. مجموعتين. احسن لك. اقوال. هم. احدها يؤذن ويقيم لكل منهما وهو مذهب مالك وقول

للشافعي. والثاني يقتصر على الاقامة لكل منهما وهو قول للشافعي والثالث يؤذن للاولى ويقيم لا ويقيم للتي بعدها. وهو قول

للشافعي - 00:33:38

ايضا والرابع يؤذن وينقذ هذه الاقوال مثل الروايات عن احمد مم والرابع يؤذن ويقيم للاولى ولا يؤذن ها انتهت باب المواضع التي

يصلى فيها الطرف ثم قال ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس - 00:34:14

اجازة حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء حتى اذا زاغت الشمس لكن وين ثم ضربت له؟ نعم كبر قبل صبح كلامك لكن ابي قبل اهلا وسهلا ما كان يوم التروية توجهوا الى منى. ها وركب النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والذكر والفجر ثم مكث قليل - 00:34:48

حتى طلعت الشمس صلى في منى يعني. اي نعم. الظهر والعصر والمغرب والعشاء صبح ثم مكث حتى طلعت الشمس. تمام. ثم مكث

قليلا حتى طلعت الشمس فاجاز حتى اذا زاغت الشمس - 00:35:19

امر ابن القصوع فوحيت له فاتي هذه رواية فيها اختصار الرواية الاخرى فيها فاتي لا فامر بالقبة فضربت له بنمرة فنزل بها قبر رواية مسلم حتى في البنوك هذي ما انا حفظت الحديث من البنوع - 00:35:40

في شي امر ابن قصوى فروح الى التلاوة هذا بعد ما نزل بنمرة فوجد القبة ما هي بعندك الجملة ذي فوجد القبة قد ضربت له بنمرة

فنزل بها ايش هذا منين تقرا - 00:36:14

فاجاز حتى اتى عرفة ها فيه تصحيف حتى اتى عرفة لم يرى القبر تجول يعني قرب من عرفة. فوجد القبة اقف هنا. فنزل. فنزل.

منها. تمام. حتى اذا زارت الشمس - 00:36:49

تمام بس المقصود انه اذان والصلاة كان بعرفة او بالوادي نعم حتى اتى عرفة فوجد القبة شوف تعليق النووي على جملة الكلمة دي

كلمة نمرة قوله حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنملة - 00:37:15

ففي قوله حتى اتى عرفة يعني اما تجوز بانه يعني اه قريبا من عرفة وعرفوا ونمرة يقع بقى في بينهما يعني لا اله الا القول هو امر

بقبة من شعر تضرب له بنمرة - 00:37:57

اذا ذهبوا من منى لان السنة الا يدخلوا عرفات الا بعد زوال الشمس وبعد صلاة الظهر والعصر جمعا لان السنة الا يدخلوا عرفات

الا بعد زوال الشمس وبعد صلاتي الظهر والعصر جمعا. فالسنة - 00:38:38

لا يدخل الوقوف اي نعم فالسنة ان ينزلوا بنمرة فمن كان له قبة ضربها ويغتسلون للوقوف قبل الزوال فاذا زالت الشمس سار بهم

الامام الى مسجد ابراهيم عليه السلام وخطب بهم خطبتين خفيفتين. ويخفف الثانية جدا نعم - 00:39:06

طيب يا محمد. الحساب. تفضل. يقرأ من شاء. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى القاعدة الحادية والعشرون. القرآن يجري في ارشاداته مع الزمان - 00:39:27

الاحوال في احكامه الراجعة للعرف والعوائد يجري مع الزمن شوي يجري في ارشاداته مع الزمان والاحوال في احكامه الراجعة

للعرف والعوائد نعم شوف كيف يشرح هذا المعنى الله المستعان يعني يظهر هذا في - 00:39:55

يعني في كان في القرآن النبي بمكة فمسيرة في المدينة وهذا صحيح انه طبعا في مراعاة للاحوال واختلاف الاحوال واختلاف

شف اقول ما هي بواضحة وهذه قاعدة جليلة المقدار عظيمة النفع فان الله امر عباده بالمعروف. وهو ما عرف حسنه شرعا وعقلا

وعرفا - 00:40:47

ونهاهم عن المنكر. وهو ما ظهر قبحه شرعا وعقلا وعرفا. وامر المؤمنين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ووصفهم بذلك فما كان

من المعروف لا يتغير في الاحوال والاوقات كالصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها من الشرائع الراتبة والاخلاق الكريمة من البر

والاحسان. والمروءة - 00:41:42

الشجاعة والفهم والاعتبار بكل ما يعرض للانسان ويقع له وعليه فانه امر به في كل وقت والواجب على الآخرين نظير

الواجب على الاولين من هذه الامة. وما كان من المنكر لا يتغير كذلك بتغير الاوقات كالشرك والقتل بغير حق والزنا وشرب الخمر.

ونحوها من كل - 00:42:12

لما هو ضد المعروف. ثبتت في كل زمان ومكان لا تتغير ولا يختلف حكمها وما كان يختلف باختلاف الامكنة والازمنة والاحوال هو

المراد هنا. فان الله تعالى يردهم فيه الى العرف - 00:42:42

والعادة والمصلحة المتعينة في ذلك الوقت. وذلك انه امر بالاحسان الى الوالدين بالاقوال والافعال. ولم لعباده شيئا مخصوصا من الاحسان والبر. ليعم كل ما تجدد من الاوصاف والاحوال. فقد يكون الاحسان - [00:43:02](#)

اليهم في وقت غير الاحسان في الوقت الاخر الله اكبر الله اكبر وفي حق شخص تدخله العادات تدخل في العادات ومن في بعض الجوانب غير مطلقة لو قلت الانفاق عليهما - [00:43:22](#)

قلت ان الانفاق ايضا يختلف باختلاف الاحوال هل هل الناس عادة الناس في في المأكل والمشرب واللباس الاحسان بر الوالدين عام كل ما يعد احسان في كل وقت فهو المأمور به - [00:44:10](#)

والانفاق كذلك. الانفاق عليهما كل ما يعني اه تحصل به الكفاية وآآ تجريبه العادة في النفقة فهو المأمور به كذلك الله المستعان لكن يبقى بر الوالدين بمفهومه الاجمالي يبقى واجبا لا يتغير - [00:44:42](#)

يعني ما يجي يكون في وقت بر البر بهما مأمورا به وفي وقت هو غير مأمور بهما لا هو يعني آآ التغير انما هو في نواحي تفصيلية والتطبيقية كما يقال - [00:45:23](#)

اما اصل الحكم بر الوالدين فذلك لا يتبدل الواجب ها هو واجب على السابقين واللاحقين لكن له ارتباط بالعادات فلذلك يتغير البر النفقة نوع النفقة مقدار النفقة. نعم اليك قال فقد يكون الاحسان اليهم في وقت غير الاحسان في الوقت الاخر. وفي حق شخص دون حق الشخص الاخر - [00:45:49](#)

الواجب الذي اوجبه الله هو النظر في الاحسان المعروف في وقتك ومكانك في حق والديك. ومثل ذلك ما امر به من الاحسان الى الاقارب والجيران والاصحاب ونحوهم. فان ذلك راجع في نوعه وجنسه وافراده الى ما يتعارف - [00:46:32](#)

الى ما يتعارفه الناس احسانا. ولا يكون معارضا للمعروف من التشريع. وكذلك ضده من العقوق والاساءة ينظر فيه الى العرف. وكذلك قوله تعالى في سورة النساء وعاشروهن بالمعروف وفي سورة البقرة. كذلك - [00:46:52](#)

آآ جاب لك العقوق ايضا يعني العقوق مرتبط بالاحسان فما يعد فتركه مثلا عقوق متأمل ايضا ان الاحسان بالوالدين وصلة الارحام يترتب يعني منه الواجب ومنه المستحب واما العقوق فترك الواجب من الاحسان هو عقوق - [00:47:12](#)

اما ترك المستحب فلا يسمى عقوق العقوق حرام فلا يصدق الا على ترك واجب او فعل محرم. نعم قال وكذلك قوله تعالى في سورة النساء وعاشروهن بالمعروف. وفي سورة البقرة ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:47:59](#)

فرد الله الزوجين في عشرتهما واداء حق كل منهما على الاخر على المعروف المعتاد عند الناس في قطرك وبلدك وحالك ومركزك الاجتماعي وذلك يختلف اختلافا عظيما لا يمكن احصاؤه عدا. فدخل ذلك كله في هذه النصوص المختصة - [00:48:24](#)

تري وهذا من آيات احكام القرآن وبراهين صدقه. وقال تعالى في سورة الاعراف وكلوا واشربوا ولا تسرفوا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. فقد اباح لعباده الاكل والشرب - [00:48:44](#)

لباس ولم يعي شيئا من الطعام والشراب واللباس. وهو يعلم ان هذه الامور تختلف باختلاف الاحوال والازمان والامكنة فتتعلق بها الاباحة حيث كانت لا ينظر الى ما كان موجودا منها وقت نزول القرآن او غير موجود. وكذلك - [00:49:04](#)

قوله في سورة الانفال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن المعلوم ان السلاح والقوة التي كانت موجودة وقت نزول القرآن غير نوع القوة التي وجدت بعد ذلك. فهذا النص يتناول - [00:49:24](#)

كل مستطاع من القوة في كل وقت بحسبه وبما يناسبه ويليق به. وكذلك لما قال تعالى في سورة النساء الا ان تكون تجارة عن تراض منكم لم يعين لنا نوعا من التجارة ولا جنسا ولم يحدد لنا الفاظا يحصل بها الرضا في البيع - [00:49:44](#)

تجارة وهذا يدل على ان الله اباح كل ما تجري فيه تجارة ما لم ينهى عنه الشارع او لا يحصل وهذا يدل على ان الله اباح كل ما تجري فيه تجارة. هم. ما لم ينه عنه الشارع او - [00:50:04](#)

او لا يحصل. كل ما حصل به الرضاء من الاقوال والافعال تختلف فيها زيادات ونقص اه هذي جات بعد يعني عندي وان كل ما حصل به الرضا من الاقوال والافعال انعقدت به التجارة. يعني يكون صيغ صيغ البيع والشراء - [00:50:29](#)

القولية والفعلية ويشير الى هذا حل الخلاف في الصيغ في اختلاف عندهم في اه او لا يحصل هذه كأنها متعلقة بقوله في اول الكلام ولم يحدد لنا الفاظا يحصل بها الرضا - [00:51:11](#)

ها او لا يحصل لكن اقحمها بعد جملة طويلة قالوا ان كل ما حصل به الرضا من الاقوال والافعال انعقدت به التجارة فما حقق الرضا من قول او فعل انعقدت به المعاوضات والتبرعات والمعاملات - [00:51:33](#)

وفي القرآن من هذا النوع شيء كثير. القاعدة الثانية والعشرون. يعني الشيخ هذه القاعدة بهذا التفصيل وهذا البيان ان الله كيف امر بالمعروف ونهى عن المنكر جعل الموضوع مرتبط بشرحه تبين ان هذا يتعلق بالامور التي تتغير فيها الاحوال - [00:52:03](#)

عبر الزمان غير فيها العادات الاحكام كما قال حكام لا لا ارتباط لها بالاحكام والاحكام لا ارتباط لها بالعادات المحرمات والمفروضات كما شرع رحمه الله لكن الامور التي واختلاف الزمان والمكان والاحوال والاشخاص فالله امر - [00:52:46](#)

في كل بما هو معروف ونهى عن كل منكر حسب يعني ما جرت به الامور هذا يتضمن دليلا على ان هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان من من هذا التقرير - [00:53:29](#)

المستمد هذه النصوص يؤخذ منه ان شريعة الاسلام صالحة لكل زمان ومكان لكن هذا ايضا له حدود هل يمكن نقول في الجملة فلا اعتبار بالعادات سيئة العادات السيئة التي تتضمن - [00:54:18](#)

يعني فسادا قولها معروفة الا اصحابها لا تستطيع لا تكون معروفة في الشرع بل هي منكورة ولو كانت معروفة العري اشف العورات هذا منكر ولو صار معروفا عند يعني فئات من الامم - [00:55:00](#)

هو منكر لا يتبدل ستر العورة واجب وهكذا فهذا الكلام يعني هذا يكرر كقاعدة اجمالية وان الدين صالح لكل زمان ومكان. لكن لابد الا تخرج هذه العادات ولا تتضمن يعني - [00:55:35](#)

يعني شيئا مما حرمه الله فمتى تضمنت محرما من المحرمات الدائمة فلا اعتبار بالعرف فيها ها تعال لحلق اللحية والله عند عند المفتونين والممكنين وعند الكبار هي من العادات الجميلة - [00:56:09](#)

عرف نفوسهم من اعفاء اللحية من المنكر واعفاؤها المعروف ولو ولا اعتبارا تلك العادات هذا الكلام الذي قرره الشيخ وهو حق لكنه يؤخذ في الجملة لابد من تقييده يتضمن يعني - [00:56:38](#)

ترك واجب يعني من الواجبات اعفاء اللحية مثلا نقول من الواجبات الدائمة ولو كان من الامور العادية ما هو ما حكم لا يتبدل دائم في امر العورة ستر العورة له صلة بالعادات - [00:57:15](#)

لكن هنا لا يتغير هذا الحكم. ستر العورة من واجبات الشريعة. الدائمة التي لا تتغير بتغير العادات. وقس على هذا اشياء اخرى. نعم. هو اشار الى هذا في اول كلامه احسن الله اليك. ايش؟ اشار الى هذا في اول - [00:57:46](#)

كلامه لما قال فما كان من المعروف لا يتغير في الاحوال والاوقات فما كان. اي نعم. ها من المعروف لا يتغير في الاحوال والاوقات الصلاة غفر الله له الصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها والمروءة والشجاعة والاحسان والفهم والاعتبار بكل ما - [00:58:06](#)

يعرض للانسان يعني فيه شيء من الاشارة لكنه مثلا باشيء لا صلة لها بالعادات زكاة وفرائض الاسلام كلها هذي لا لا تتغير كذلك المروءة. اي نعم والاحسان والمروءة والشجاعة والفهم. وآ الاعتبار بكل ما يعرض للانسان - [00:58:31](#)

ويقع والاعتبار بكل ما يعرض للانسان ويقع له وعليه فانه امر به في كل وقت ثم قالوا وما كان من المنكر لا يتغير كالشرك والقتل بغير حق والزنا. في المقابلة محرمة. نعم. في المنكر - [00:59:06](#)

طيب نعم الطرقات الله ترى هذه الان نزعة عند اصحاب الباطل يعني يقول تغير الزمان تغير الوضع وهذه احكام وهذه الشريعة جاءت يعني الوقت في وقت البعثة وقت الرسول وجاءت يعني مناسبة للعرب وحالتهم ان شئت قل - [00:59:28](#)

وبداوتهم واشياء من هذه الشيشنة الملعونة التي يقصد بها تكييف الدين حسب ما جرت به عادة الزمان. نعم الله عليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في افكار فيها افكار - [01:00:05](#)

الاحادية خبيثة حتى العبادات عند يعني الفلاسفة يقولون لهذه الشرائع شرعت يعني للتهذيب فاذا حصل التهذيب تهذيب النفس ما

هي بطريقة عنده وجمع القلب كما يعبرون يغني عن الصلاة هذه الشرايا شرعت لهذه الراية لتعذيب النفس - [01:00:41](#)
لجمع القلب على الله هناك ملاعب خبيثة تتضمن يعني التوصل الى تغيير شرائع الاسلام احسن الله اليكم. تفضل. قال شيخ الاسلام
رحمنا الله واياهم ووالدينا وشيوخنا والمسلمين. فصل هنا ثلاثة اشياء احدها الظن الراجح في نفس مستدل مجتهد. والثاني الدالة التي
يسميتها - [01:01:18](#)

المتكلمين امارات. التي تعارضت بعض المتكلمين فان هذا القول يرجع الى قول من ينفي تأثير الاسباب حتى يدرجوا في ذلك الدالة.
يعني انها ليست سببا يعني لحصول العلوم في النفوس او العلم في النفوس ليست سببا لكنها امارات - [01:01:54](#)
يظهر ان هذه الجملة راجعة الى هذا المذهب. اعني مذهب القائلين بعدم تأثير الاسباب في مسبباتها. وان انما هي امارات لذلك يسمون
الدالة التي يعني هي سبب حصول العلم او الظن بحسب المراتب - [01:02:36](#)

هي سبب لا لا ريب انها اسباب شرعية وكونية نسميها هؤلاء امارات نعم. احسن الله اليكم قال والثاني الدالة التي يسميها بعض
المتكلمين امارات. التي تعارضت وعلم المستدل بان التي اوجبت ذلك الظن اقوى من غيرها. الثالث انه قد يكون في نفس الامر دليل
اخر على القول الاخر - [01:03:01](#)

لم يعلم به المستدل الثالث. نعم. ايش الثالث؟ انه قد يكون في نفس الامر دليل اخر على قولي الاخر لم يعلم به المستدل. وهذا هو
الواقع في عامة موارد الاجتهاد. فان الرجل قد يسمع نصا عام - [01:03:31](#)

كما سمع ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع الخفين وانه امر الا يخرج احد حتى يودع البيت. او ان النبي
صلى الله نهى عن قطع الخفين - [01:03:51](#)

امر امر. امر الا يخرج احد. وانه امر الا يخرج. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع الخفين. يعني المحرم من حديث ابن
عمر مرة ثانية قال فان الرجل قد يسمع نصا عاما كما سمع ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع - [01:04:09](#)
الخفين وانه امر الا يخرج احد حتى يودع البيت قال قال الشيخ في في الحاشية قالوا اظنه عنه تصحيحا فيه حديث ابن عمر فيه
ومن لم يلي عليه فليلبس الخفين وليقطعهما. انا الامرين في حديث ابن عباس - [01:04:43](#)

اذا مريتوا بتعليق سم يا شيخ. قال واظنه تصحيحا لاني بحثت كثيرا عن نص عام. ينهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لو اظنه
تصحيحا. ايه. لاني بحثت كثيرا عن نص عام. ايه. ينهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:15](#)

عن قطع الخفين قطعا ما فيها حديث ينهى عن قطع الخفين. لا هو خلل في اه ترتيب كان سقط ولا شيء ولا اصل حديث ابن عمر
معروف في الصحيحين وان يقطعهما اسفل من الكعبين - [01:05:44](#)

طيب كمل كلام المحافظ. سم. قال بل الاحاديث ظاهرة بوجود بوجوب قطع الخفين للمحرم. وانما الذي يظهر لي والله اعلم من شيخ
الاسلام لاثر ابن عمر. ابن عمر يقول ايش - [01:06:03](#)

نهى عن قطع الخفين. لا الحين جاء النسب هذا لابن عمر سم. قال واظنه تصحيحا. لا. من فوق. من الاصل. اي نعم. طيب. قال فان
الرجل قد يسمع نصا عاما كما سمع ابن عمر. نص العامة ليش؟ كما سمع ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:19](#)

الله عليه وسلم نهى عن قطع الخفين. هذا كلام لا لا اصل له العمر ولا غيره نعم كما شيخ الحاشية ولا ايه كمل الحاشية كان فيها
فايدة. قال وانما قال بل الاحاديث ظاهرة بوجوب قطع الخفين للمحرم - [01:06:46](#)

وانما الذي يظهر لي والله اعلم من ذكر شيخ الاسلام لاثر ابن عمر انه اراد الرخصة للنساء دون الرجال بدليل قوله كما سيأتي قريب اذا
في النص المحقق فكانوا يفتون بان الحائض عليها الوداع وعليها قطع الخفين. وهو مما كان يخفى عن ابن عمر وكان يأمر بقطع -

[01:07:10](#)

الخفين للرجال والنساء. حتى اخبرا برخصة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء. كما جاء في صحيح ابن خزيمة ان ابن عمر قد كان
صنع ذلك يعني قطع الخفين للنساء حتى حدثته اه صفية بنت ابي عبيد عن عائشة ان رسول الله - [01:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم قد رخص للنساء في الخفين. قال الشيخ الاعظمي اسناده حسن. وهذا الاثر اظنه اشكل كذلك على الشيخ

الاشبال الزهيري حيث اعرض عن تخريجه مع انه خرج الحديث الذي قبله والذي بعده والله اعلم - [01:07:50](#)

قال فان الرجل قد يسمع نصا عاما كما سمع ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع خفين وانه امر الا يخرج احد الا يخرج احد حتى يودع البيت. او ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير - [01:08:10](#)

وظاهره العموم وهذا راجح على الاستصحاب النافي للتحريم. فعملوا بهذا الراجح وهم يعلمون قطعا ان النهي فاولى من الاستصحاب. لكن يجوز ان يكون مع الاستصحاب دليل خاص. ولكن لما لم يعلموه لم يجز لهم ان يعدلوا - [01:08:30](#)

وعما علموه اذا لم الى ما لم يعلموه. فكانوا يفتون بان الحائض عليها الوداع وعليها قطع الخفين. وان قليل الحرير وكثيره حرام. وابن الزبير كان يحرمه على الرجال والنساء. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من - [01:08:50](#)

لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وكذلك في نفس الامر نصوص خاصة. بان النبي صلى الله عليه وسلم فصل الحائض ان تنفر بلا وداع. وانها تلبس الخفين وغيرهما مما نهى عنه المحرم. ولكن تجتنب - [01:09:10](#)

النقاب والقفازين وانه رخص في موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة من الحرير كما بين ذلك في الصحيح في رواية في عمر ولم يعرف به ابنه عبدالله وكان له جبة مكفوفة بالحرير. فلما سمع ابن عمر ونحوه هذه - [01:09:30](#)

الخاصة رجعوا وعلموا حينئذ انه كان في نفس الامر دليل اقوى من الدليل الذي يستصحبه ولم يعلموا به وهم في الحاليين انما حكموا بعلم لم يكونوا ممن لم يكونوا ممن لم يتبع الا الظن. فانهم اول - [01:09:50](#)

من رجحوا العموم على استصحاب البراءة الاصلية. وهذا ترجيح بعلم. فان هذا راجح بلا ريب. والشرع طافح بهذا فما اوجبه الله او حرمه في كتابه كالوضوء والصلاة والحج وغيرهما هي نصوص عامة. ومما حرمه كالميتة - [01:10:10](#)

والدم ولحم الخنزير حرمه بنصوص عامة وهي راجحة ومقدمة على البراءة الاصلية. النافية للوجوب والتحريم فمن رجح ذلك فقد حكم بعلم وحكم بارجح الدليلين المعلوم المعلوم الرجحان. ولم يكن ممن - [01:10:30](#)

لم يتبع الا الظن. لكن لتجويزه ان يكون النص مخصوصا صار عنده ظن راجح. ولو علم انه لا تخصيص هناك قطع بالعموم وكذلك لو علم ارادة نوع قطع بانتفاء الخصوص. وهذا القول في سائر الأدلة - [01:10:50](#)

قبل ان يتمسك بنصوص وتكون منسوخة ولم يبلغه الناسخ. كالذين نهوا كالذين نهوا عن الانتباه في الاوعية وعن زيارة القبور ولم يبلغهم النص الناسخ. احسن الله اليكم كالذين نهوا عن الانتداء عن الانتباه في الاوعية وعن زيادة القبور ولم يبلغهم النص الناسخ - [01:11:10](#)

وكذلك الذين صلوا الى بيت المقدس قبل ان يبلغهم النسخ مثل من كان من المسلمين بالبوادي وبمكة والحبشة وغير ذلك وهؤلاء غير الذين كانوا بالمدينة وصلى بعضهم صلاة الى القبليتين بعضها الى هذه القبلة وبعضها الى هذه القبلة - [01:11:37](#)

في النواحي وهم يصلون على القبلة الاولى مم. لما بلغهم النسخ وهم في اثناء الصلاة فاستداروا في صلاة من جهة بيت المقدس الى جهة الكعبة من جهة الشام الى جهة اليمن - [01:11:57](#)

القاضي ابو بكر ونحوه من الذين ينفون ان يكون في الباطن حكم مطلوب بالاجتهاد او دليل عليه ويقولون ما ثم الا الظن الذي في نفس المجتهد. والامارات لا ضابط لها وليست امارا. اقوى من اقوى من امارا فان - [01:12:20](#)

اقوى من امارا. وليست امارا اقوى من امارا. نعم فانهم اذا قالوا ذلك لزمهم ان يكون الذي عمل بالمرجوح دون الراجح مخطئا. وعندهم ليس في الامر ليس في الامر خطأ. واما السلف والائمة الاربعة والجمهور فيقولون بل الامارات بعضها اقوى من بعض في نفس الامر. وعلى الانسان - [01:12:40](#)

ان يجتهد ويطلب الاقوى. فاذا رأى دليلا اقوى من غيره ولم يرى ما يعارضه عمل به. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها واذا كان في الباطن ما هو ارجح منه كان مخطئا معذورا. وله اجر على اجتهاده وعمله بما يبين له - [01:13:04](#)

وله اجر وله اجر على اجتهاده شوي على اجتهاده وعمله بس. سم. ايش بعدها؟ بما بين له رجحانه اجتهادي وعملي ماشي بما بين او بما بان له بما بان له رب هذا نعم - [01:13:24](#)

بما بين اي نعم ضم الباء وتشديد بما بان له احسن الله اليكم. قال وله اجر على اجتهاده وعمله بما بان له رجحانه. وخطأه مغفور له. وذلك الباطن هو الحكم. لكن بشرط القدرة على معرفته. فمن عجز عن معرفتي لم يؤاخذ بتركه. فاذا اريد بالخطأ - [01:13:58](#) فليس المجتهد بمخطئ بمخطئ. بل كل مجتهد مصيب مطيع لله. فاعل ما امره الله به. واذا اريد عدم العلم بالحق في نفس الامر فالمصيب واحد وله اجران كما في المجتهدين في جهة الكعبة اذا صلوا الى - [01:14:29](#) معي جهات فالذي اصاب الكعبة واحد وله اجران لاجتهاده وعمله. كان اكمل وعمله كان اكمل كان اكمل من غيره. والمؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف. ومن زاده الله علما وعملما زاده اجرا بما زاده من العلم - [01:14:49](#) العمل قال الله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات ممن نشاء. قال ما لك عن زيد بن بالعلم. وكذلك قال في قصة يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. نرفع درجات - [01:15:09](#) من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. وقد تبين ان جميع المجتهدين انما قالوا بعلم. واتبعوا العلم. وان الفقه من ولي العلوم وانهم ليسوا من الذين لا يتبعون الا الظن. لكن بعضهم قد يكون عنده علم ليس عند الآخر. اما بان - [01:15:29](#) بان سمع ما لم يسمع الآخر واما بان فهم ما لم يفهم الآخر. كما قال تعالى وداود وسليمان اذ يحكما في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا - [01:15:49](#) في حال اهل الاجتهاد والنظر والاستدلال في الاصول والفروع. ولم يفرق احد من السلف والائمة بين اصول وفروع بل جعل قسمين اصولا وفروعا لم يكن معروفا بين الصحابة والتابعين. ولم يقل احد من السلف والصحابة والتابعين. ان - [01:16:09](#) شهد الذي استفرغ وسعه في طلب الحق ياثم لا في الاصول ولا في الفروع. ولكن هذا التفريق ظهر من جهة المعتزلة قال ولم يقل احد من السلف والصحابة والتابعين ان المجتهد الذي استفرغ المجتهد الذي استفرغ - [01:16:29](#) في طلب الحق. اها. ياثم. نعم. ياثم. لا في الاصول ولا في الفروع استفرغ وسعه في طلب الحق. في طلب الحق. لم يقل احد من السلف انه ياثم مطلقا لم يقولوا انه ياذن - [01:16:49](#) سواء في الاصول او الفروع سواء في في المسائل العقدية اول مسائل عملية لان المصطلح المتأخرين الذي يقول الشيخ عن المعتزلة يجعلون مسائل الاعتقاد كلها اصول ومسائل الاعمال فروع بين ان هذا - [01:17:25](#) تقسيم غير صحيح من جهة ان التقسيم المسائل العقدية كلها اصول والمسائل العملية فروع هذا غلط للظاهر بل الاعتقادات والاعمال كل منهما فيه اصول وفيه فروع العقدية لها اصول وفروع - [01:17:52](#) مسائل العملية الصلاة الصلوات الخمسة اصل ركن من اركان الاسلام جعانة لكن مسائل جزئية مثلا مش حكم الاستفتاح الافتتاح ملتحق. اه من اصول الى الفروع حكم التسبيح في الركوع والسجود سواء واجب او مستحب - [01:18:20](#) اصول ما يقال الحال من اصول الدين وفي المسائل العقدية ايضا فيه مسائل يعني تشبه وتخفى بنسى اصول الدين الاعتقادية الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ثم ثم ما نسميه فروع منه ما هو - [01:18:51](#) يعني يظهر ذلك يعني في الجهل والعلم المسلمين الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الى اخره يجعلون كثيرا من تفاصيلها هذه الاصول اليكم. قال ولكن هذا التفريق ظهر من جهة المعتزلة وادخله في اصول الفقه من نقل ذلك عنهم. وحكوا عن عبيد الله بن - [01:19:19](#) حسن العنبري انه قال كل مجتهد مصيب ومراده انه لا ياثم. وهذا قول عامة الائمة كابي حنيفة والشافعي وغيرهما. ولهذا يقبلون شهادة اهل الاهواء ويصلون خلفهم. ومن ردها كمالك واحمد فليس ذلك مستلزما لاثمهما. لكن المقصود انكار - [01:19:51](#) المنكر وهجر من اظهر البدعة ومن ردها. ومن ردها كمالك واحمد فليس ذلك مستلزما لاثمهما لكن المقصود انكار المنكر. وهجر من اظهر البدعة. فاذا هجر ولم يصلى خلفه ولم تقبل شهادته - [01:20:11](#) كان ذلك منعا له من اظهار البدعة. ولهذا فرق احمد وغيره الهجر من اغراض الهجر الزجر. نعم ولهذا فرق احمد وغيره بين الداعية للبدعة المظهر لها وغيره. وكذلك قال الخرقي ومن صلى - [01:20:31](#)

خلف من يجهر ببدعة او يشكر اعداءه. وبسط هذا له موضع اخر. والذين فرقوا بين الاصول والفروع لم يذكروا قابضا يميز بين النوعين بل تارة سم يا شيخ. نعم. محمد - [01:20:50](#)

هلا هلا على خلاف هذا اختيار شيخ الاسلام يقول قال حديث ابن عباس توجيه في الصلاة خلف المبتدأ المبتدع الا ان لا تجد غيره ما في احد في العلم اكثر ما يذكرون المسألة اهل العلم في الجمع والاعباد التي في الغالب انه - [01:21:09](#)

الا اذا كان لا يتيسر اقامة الجمعة وصلاة الجمعة الا بعد تصحني معه. كما كان خلف الامراء من البدع خلف غيره نعم عن الشيخ بن باز امثال هؤلاء لكن لو كنت مبتلى وانت مقيم في تلك البلد - [01:22:05](#)

انت مقيم من اه نتكلم عن اهل تلك البلد. يعني انك انت مسافر رايع له. لا ناس هذا بلدهم وهذا ما عندهم غيره اليس لهم اسوة بالصحابة الامام احمد في ايام الفتن بينها الناس عن ان يصلوا خلف ائمتهم - [01:22:59](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى جميع الناس والجن. وهذا اعظم قدرا عند الله تعالى من كون الجن سخروا لسليمان عليه - [01:23:25](#)

سلام فانهم سخروا له يتصرف فيهم بحكم الملك. ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم بما امر الله به ورسوله. لانه عبد لله ورسوله. ومنزلة لانه عبد الله ورسوله. نعم - [01:23:46](#)

ومنزلة العبد الرسول فوق منزلة النبي الملك. وكفار الجن يدخلون النار بالنص والاجماع. واما مؤمن فجمهور العلماء على انهم يدخلون الجنة. وجمهور العلماء على ان الرسل من الناس ولم يبعث من الجن رسول - [01:24:06](#)

لكن منهم النذر. وهذه المسائل لبسطها موضع موضع اخر. والمقصود هنا ان الجن مع الناس على احوال فمن كان من الناس يأمر الجن بما امر الله به ورسوله من عبادة الله وحده وطاعة نبيه. ويأمر الناس بذلك - [01:24:26](#)

فهذا من افضل اولياء الله تعالى. وهو في ذلك من خلفاء الرسول ونوابه. يأمر اذا يا له الرسول تهياً له امره لا تراهم لكن لو تهياً او حصل موقف يعني لو واحد قرأ على - [01:24:46](#)

تخوف الجن هو يتقي الله هذا حرام يعني العدوان هذا ظلم من كان ظهر له انه كافر يقول يأمره بالايمن اما في اغلب الاحوال الناس ما لهم علاقة بالجن حتى الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:25:16](#)

في السيرة انه آآ يعني قرأ القرآن على الجن واستمعوا له بنص القرآن والى اخره داخل في في اغلب السيرة وفي اغلب لقاءات اه ما كان يشعر المسلمون وجود الجن اجتمعوا انتم ايها - [01:25:50](#)

المؤمنون الناس والجن انتم والجن. يا جن بعضهم يتكلم ويستشعر النية ان حوله ايه ايه ان شعر قل لهم ومن كان يستعمل الجن في امور مباحة فهو كمن استعمل الناس في امور مباحة له - [01:26:17](#)

وهذا كأن يأمرهم بما يجب عليهم وينهاهم عما حرم عليهم ويستعملهم في مباحات له. فيكون بمنزلة الملوك الذين يفعلون مثل وهذا اذا قدر انه من اولياء الله تعالى فغايتته ان يكون في عموم اولياء الله مثل النبي الملك - [01:26:46](#)

مع العبد الرسول كسليمان ويوسف مع ابراهيم مع ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ومن كان يستعمل الجن فيما ينهى الله عنه ورسوله اما في الشرك واما في قتل معصوم الدم او في العدوان عليهم بغير القتل - [01:27:07](#)

وانسانيه العلم. هذا فعل السحرة والكهان اه استعمال هؤلاء الاشارة للجن هو الغالب من تصرفات الناس والناس المؤمن والصالح في حالات جزئية نادرة وعرضية فقط يعني ما نعرف ان فيه - [01:27:33](#)

يعني عالم والله له تلاميز من الجن لا علاقات الجن بالناس لها شأن خاصة ها في دورة علمية حضور الجن هو سواها هو سواها عمرها؟ عرضوا عليه طيب وش تدري عنهم؟ المهم وسواها ولا ما سواها؟ والله ما ادري - [01:28:08](#)

هو صاحبنا ولكن نذكر انه القصة هذي سوى دورة هو هذا معروف يبيجي امر الجن وعلاقتهم بالناس يعرفون خفية وغيبية ولا احنا ان صار في موقف ولا عارض ولا شي - [01:29:02](#)

ما فرضتها الا في معالجة المصروع وفي الجهاد المسلمين استنصروا يمكن يكون من الجن شيء يفعلونه لكن لو يجاهدون كما

نتصور يريحون الجن يلقطها احوال الجن غيب غيب مال - [01:29:47](#)

لا ينبغي الاسترسال في يعني الكلام عنهم في تكييف امورهم والله اعلم نعم ومن كان يستعمل الجن فيما ينهى الله عنه ورسوله اما

في الشرك واما في قتل معصوم الدم او في العدوان عليهم بغير القتل كتمريضه وانسانه - [01:30:38](#)

العلم وغير ذلك من الظلم. واما في فاحشة كجلب من يطلب منه الفاحشة. فهذا قد استعان بهم على الاثم والعدوان. ثم ان ثم ان

استعان بهم على الكفر فهو كافر. وان استعان بهم على المعاصي فهو عاصي. اما فاسق واما مذبذب غير فاسق - [01:31:00](#)

وان لم يكن تام العلم بالشريعة فاستعان بهم فيما يظن انه من الكرامات مثل ان يستعين بهم على الحج او ان يطيروا به عند سماع

البدعي او ان يحملوه الى عرفات ولا ولا يحج الحج الشرعي الذي امره الله به ورسوله وان يحملوه من - [01:31:20](#)

الى مدينة ونحو ذلك فهو مغرور قد مكروا به لا اله الا الله اظن فهو جاهل ظال ما لم يطلبوا منه الشرك لان ذكروا مثل هذا اللي

يحملونه ذكروا طاغوا به - [01:31:40](#)

من قريب احسن اذا طار به الجن صار في نفاذة من الارض وقفوا قال يلا قال اسجد خلاص متورط هذا فيه نذالة هالجني ذا يا

شيخ. يقول له اسجد له الطاغوت لهذا الشيطان - [01:32:11](#)

قصة واحد انه اوصى ولده وقال اذا جاء يوم عرفة تتكلم تجد يعني بعير مشدود عليهم جاهز تعرفون تروح تحج طبق لما راح وصار

في اثناء الطريق لكن من حسن الحظ انه كان قريب - [01:32:46](#)

ابوك كانك يلا الا لله راح رابعا الرجل رجع ولله الحمد على القدمين سالمة ما كنت اتصور يكون هذا مع السحرة ما هو معروف

انا اقول انه قد يكون شيء جزئي عارض في - [01:33:11](#)

اما شيء على علاقة ان شاء الله يمكن يمكن تعزمهم يمكن تقهوى انت وياهم يقول تزوج يمكن هالحالات ولا اذا كان يتناكحون الا

بعضهم من بعض جنة ما جهله شياطينا - [01:33:59](#)

ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا ما جن ما لها ولهذا الان نفس المشروع المعروف من دواعيه العشق الرجل تداخله امرأة من

الجن والمرأة يعاشرها وهي داخلها اما والله يعني خطبة وعقد - [01:34:55](#)

يا ولد خطبة وعقل وحفل يا محمد. ولد ولد. انا اسألك ولد. هالولد عقب العرس الله يهديه ها نعم وكثير من هؤلاء قد لا يعرف ان

ذلك من الجن. بل قد سمع ان اولياء الله لهم كرامات وخوارق للعادات. وليس عنده من - [01:35:34](#)

حقائق الايمان ومعرفة القرآن ما يفرق به بين الكرامات الرحمانية وبين التلبيسات الشيطانية. فيمكرون به بحسب اعتقاده فان كان

مشركا يعبد الكواكب واللاوثان اوهموه انه ينتفع بتلك العبادة. ويكون قصده الاستشفاء والتوسل - [01:36:16](#)

ممن صور ذلك الصنم على ممن صور ذلك الصنم على صورته. من ملك او نبي او شيخ صالح. فيظن انه صالح. وتكون عبادته في

الحقيقة للشيطان. قال الله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا - [01:36:36](#)

سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ولهذا كان الذين يسجدون للشمس والقمر والكواكب دون

السجود لها فيقارنها الشيطان عند سجودهم. ليكون سجودهم له. ولهذا يتمثل الشيطان بصورة من يستغيث به المشركون -

[01:36:56](#)

فان كان نصرانيا واستغاث بجرجس او غيره جاء الشيطان في صورة جرجس او من يستغيث به. وان كان منتسبا الى الاسلام

واستغاث بشيخ يحسن الظن به من شيوخ المسلمين. جاء في صورة ذلك الشيخ. وان كان لمشرك الهند - [01:37:16](#)

جاء في سورة من يعظمه ذلك المشرك. ثم ان الشيخ المستغاث به ان كان ممن له خبرة بالشريعة لم يعرفه لم يعرفه الشيطان انه تمثل

لاصحابه المستغيثين به. وان كان الشيخ ممن لا خبرة له باقوالهم نقل اقوالهم له - [01:37:36](#)

فيظن اولئك ان الشيخ سمع اصواتهم من البعد واجابهم. وانما هو بتوسط الشيطان ولقد اخبر بعض الشيوخ الذين بقي وجه واحد يا

شيخنا ايش باقي؟ بقي صفحة واحدة وينتهي الكتاب؟ اي نعم يا شيخ - [01:37:56](#)

ولقد اخبر بعض الشيوخ الذين كان قد جرى لهم مثل هذا بصورة مكاشفة ومخاطبة. فيقول يروني الجن شيئا براقا مثل من الماء والزجاج ويمثلون له فيه ما يطلب منه الاخبار به. قال فاخبر قال فاخبروا الناس به ويوصلون اليه - [01:38:17](#)

كلام من استغاث بي من اصحابي. فاجيبه فيوصلون جوابي اليه. وكان كثير من الشيوخ الذين حصل لهم كثير من هذه طارق اذا كذب بها من لم يعرفها وقال انكم تفعلون هذا بطريق الحيلة. كما كما يدخل النار بحجر - [01:38:38](#)

في الطلق وقشور النارنج ودهن الضفادع وغير ذلك من الحيل الطبيعية فيعجب هؤلاء المشايخ ويقولون نحن والله لا نعرف شيئا من هذه الحيل. فلما ذكر لهم الخبر انكم لصادقون في ذلك. ولكن - [01:38:58](#)

الاحوال شيطانية اقروا بذلك وتاب منهم من تاب الله وخبيرك يعني نفسه في حوار وجدال مع الذين يزعمون انهم يدخلون النار. نعم فلما ذكر لهم الخبر انكم لصادقون في ذلك. ولكن هذه الاحوال شيطانية اقروا بذلك وتاب منهم من تاب الله عليه - [01:39:18](#)

ولما تبين لهم الحق وتبين لهم من وجوه من وجوه انها من الشيطان. ورأوا انها من الشياطين لما رأوا انها تحصل مثل البدع المذمومة في الشرع وعند المعاصي لله فلا تحصل عندما يحبه الله ورسوله من العبادات الشرعية فعملوا انها - [01:39:48](#)

حينئذ من مخارق الشيطان لاوليائه. لا من كرمات الرحمن لاوليائه. والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب. واليه المرجع والمآب وصلى الله وسلم على محمد سيد رسله وانبيائه وعلى اله وصحبه وانصاره واشياعه وخلفائه - [01:40:08](#)

صلاة وسلاما نستوجب بهما شفاعته امين. نستوجب بهما شفاعته لعله يشير الى مثل حلت له شفاعتي يوم القيامة اللهم صلي وسلم وبارك على انتهى انتهى عفا الله عنكم محمد نعم احسن الله اليكم - [01:40:28](#)

يقول السائل يقول السائل يقول نعم. تمام يقول في كتاب للعقيدة قسم العبادات الى محضة وغير محضة وجعل بر الوالدين من غير المحرم والمحضة عنده ما كانت عبادات من اصل مشروعيتها - [01:41:28](#)

وغير المحضة هي التي ليست عبادات من اصل مشروعيتها. لكن تتحول بالنية الى عبادات فهل جعله بر الوالدين من غير المحضة؟ صحيح نعم صحيح كثير من من الكفار ومن الجهال ومن الفساق - [01:42:00](#)

من يقوم بره بوالديه اعظم من بر يعني آآ يعني من يعرف بالصلاح الرجل يعني صالح في عبادته ويصلي ومحافظ وكذا لكن يعني مفرط في حق والديه هذا موجود فلا يكون بر الوالدين عبادة - [01:42:30](#)

ينال بها العبد الاجر العظيم. الا اذا اقترب بالنية وانه يفعله طاعة لله وتقربا اليه. الشيخ عبدالرحمن يكون صادقا سبحانه الله لما ذكر الله لما ذكر الله شأن الوالدين وقل رب ارحمهما كما ربياني - [01:42:59](#)

قال الله بعدها وربكم اعلم بما في نفوسكم يا الله ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا بر الوالدين كثير من الاحيان يكون مجاملة مجاملة - [01:43:23](#)

لوالديه يعني جزاه الله خير. طيب لكن ما هو عن عن اريحية وعن طبعا طيب نفس وعن انشراح يا سلام بر مجاملة يعني كذا وان كان ايضا في حضور بر والديه بحضور اذا كان بحضرة بعض الناس فيظهر انه يبر فهذا اقبح يدخل فيه يكون شركا يكون رياء - [01:43:50](#)

اذا بر الوالدين يكون عبادة ويكون شركا اذا كان رياء ويكون عادة وهذا عادة طيبة احسن من نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاقتراض من البنك؟ لاجل من اجل الاب الذي طلب من ابنه مالا - [01:44:29](#)

لا يملكه. لا لا لا تفترض من الملك نعم اعتذر قال انا والله ما اجد ما عندي شي واعده ان شاء الله بالوعد الطيب ولعل الله ييسر ويبشوف وبيدور قاعد اتسلف من احد ولا. نعم - [01:44:55](#)

احسن الله اليكم تقول السائلة رئيسة قسم في الجامعة ذات خلق عادي. ويود اعضاء القسم من النساء اهداؤها في حفل ختام السنة هدية باسمهم جميعا. فهل يجوز مع العلم انها رئيسة قسم للنساء - [01:45:17](#)

النساء والرجال في الشبكة. فهل يجب ان يشتركوا الرجال في الاهداء؟ لا. حتى لا اه ادعوا له ادعوا لها بس ما دامت انها طيبة وصالحة ادعوا له بس. اما الهدايا دعوه - [01:45:39](#)

الهدايا الى احد يمكن شخص يهدي بينه وبينها صفة خاصة او احد بينه وبينه تبادل هدايا هذا شيء اخر حتى بصورة فردية لا تجوز لان هذا من نوع يعني - [01:45:57](#)

هدايا العمال لا للرجال ولا للنساء. ادعوا لها ادعوا لها. واشكروها مشكورة وجزاك الله خير وانت ما قصرتي ومنها الكلام الماشي اما هدايا ثم يطالب اه تطالب اه الاخريات والنساء نبي نجمع لها هدية - [01:46:18](#)

منة وانت منك خمس مئة والثاني والثالثة لا هذا غلط وفي الحديث الصحيح لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس. كثير ممن يدعى للمشاركة يخرج ما يخرج لا عن طيب نفس - [01:46:44](#)

اتركوا اتركوا هذه الطرائق نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة هناك مدربة تقول ان الجن تقول ان الجن. مم. يعينونها في جلب بعض الامور. كاسئلة الاختبار. هم. وقالت ان هذا يقع لها - [01:47:01](#)

وليس ممنوعا ولا محرما. فما رأيكم بذلك؟ والله الا اظهر انهم شياطين هؤلاء والله انهم شياطين لها لهم علاقة او يريدون يستدرجونها فلتحذر يكفي يكفي انهم يعينونها على المنكر يأتون لها يأتون لها يقول بالاسئلة نعم - [01:47:28](#)

اختبار الفين وثلاثين اختبار لا هذا اعانة على معصية. يمكن يسرقون لها ايضا من اموال الناس نعم وقولها انها ليس بحرام هذا افتراء وكذب. فاضافت الى الى المعصية استجابة للجن اظافت الافتراء على الله ان ان تقول ان هذا حلال وانه لا شيء فيه. نعم. احسن الله اليكم - [01:47:56](#)

عجيب يقول السائل حديث ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة اخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة. هل المقصود الساعة التي نعرفها ستين دقيقة يعني مثلا ادعو الساعة - [01:48:29](#)

السابعة ثم ادعو مرة ثانية في الساعة الثامنة وهكذا وطبعا لا لا ساعة جوف الليل في جوف الليل اخر الليل هذا هو وقت النزول الى هباس ولا هي بمقدرة بساعة ستين دقيقة. ساعة يمكنها اطول ثلث الليل الاخر اطول من ساعة - [01:48:51](#)

لكن في اللغة العربية الساعة ما تتقيد بستين دقيقة. يمكن اللحظة تسمى ساعة ونصف يوم او نصف اخر فلفل ليل ساعة ويسأل كذلك يقول كيف اوفق لقيامها موفق لقيامه اذا حطيت المنبه - [01:49:11](#)

قبل الفجر بساعتين او بساعة او ما اشبه ذلك. فانك توافقه يعني ثلث الليل الاخر هو وقت من اوقات الاجابة. اي وقت النزول الالهي. وقت النزول الالهي. ثلث الليل في مثل هذا الوقت الان يمكن آآ نقول آآ - [01:49:39](#)

يمكن اه يمكن يبدأ آآ ثلث الليل الاخر اثنعشر ونص ها؟ ثلاث ثلاث ها انتهت؟ نعم انتهت - [01:50:04](#)